[ 67 ] قال: بشارة أتتني من ربي في أخي وابن عمي وقي (1) ابنتي ؟ بأن ا - تبارك وتعالى - زوج عليا بفاطمة، وأمر رضوان خازن الجنان بهز شجرة طوبى، فهزها، فحملت رقاقا - يعني صكاكا - بعدد محبي أهل البيت، وأنشأ ا تحتها ملائكة خلقها من النور وأصاب لكل ملك صك، فإذا قامت القيامة نادت الملائكة في الخلائق، فلا يبقى محب لأهل بيتي إلا دفعت إليه الملائكة صكا فيه فكاكه من النار، فصار ابن عمي وابنتي سبب فكاك رقاب الرجال والنساء من أمتي من النار. أيضا في جواهر العقدين هذا الحديث مسطور بلفظه. (55) وفي كنوز الحقائق للمناوي: إن ا أمرني أن أزوج فاطمة بعلي. (رواه الطبراني). (56) لو لم يخلق علي ما كان لفاطمة كفو. (رواه الديلمي). (57) أمرت ان أسمي ابني هذين حسنا وحسينا. (رواه الديلمي). (58) وفي الاصابة: المحسن بن علي بن أبي طالب مات (2) صغيرا (رضي ا عنهما) قال رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم: سميتهم بأسماء ولد هارون شبر وشبير ومشبر. (اسناده صحيح).

_____

(1) لا يوجد في المصدر: " في ". (55) كنوز الحقائق: 31. المعجم الكبير للطبراني 22 / 409 حديث 1020. (56) كنوز الحقائق: 133. الفردوس 3 / 373 حديث 5130. (57) كنوز الحقائق: 30. الفردرس 1 / 397 حديث 1602. (58) الاصابة 3 / 471 حرف (م) القسم الثاني (نقله في الينابيع مختصرا). (2) لم يمت محسن عليه السلام موتا طبيعيا إنما اسقط وهو جنين عندما داهم الخليفة الثاني ومن معه بيت أمير المؤمنين لأخذ البيعة من علي بن أبي طالب عليه السلام بالقسر والقهر فعصرت بضعة الرسول بين الحائط والباب فكسر ضلعها عليه السلام واسقط جنينها ! ! (*)

_____